



(<http://www.alqabas.com.kw>)

[الصفحة الرئيسية](#) > أبو الروس.. تفاعل سينمائي لبناني - تشيكي

أبو الروس.. تفاعل سينمائي لبناني - تشيكي

تم النشر في 2013/11/20

سينما



عادت السينمائية اللبنانية موريل أبو الروس إلى كلية السينما الشهيرة (فامو) في براغ، لكن هذه المرة كمحاضرة ومشرفة على ورشة عمل متخصصة.

في المرة السابقة جاءت لعرض مشروعها التفاعلي الذي أطلقته في بيروت «سيني جام»، وهو بمنزلة ورشة عمل سينمائية متخصصة تهدف إلى استنباط واكتشاف أحاسيس المشاركين ووضعها ضمن سياق سينمائي فني.

ولأن المشروع لاقى صدى إيجابيا لدى القائمين على هذه الكلية السينمائية العريقة، مُنحت أبو الروس ومساعداتها اللبانيات فرصة

للتفاعل مع عدد من الطلاب المهتمين.

أساليب مختلفة

الموعد كان خلال العرض النهائي للأفلام القصيرة التي تمخضت عن ورشة العمل المذكور، والتي عكست، بطرق وأساليب مختلفة، روح وأحاسيس المشاركين في «سيني جام» وعددهم ثمانية من جنسيات مختلفة. بعض الأفلام لامست مشاعر الحاضرين بشكل مباشر وواضح، والبعض الآخر كان عميقاً جداً في معانيه، ما اضطر «المخرجين» الطلاب الى تقديم بعض التفسيرات المطلوبة.

تفاعل جميل

«التفاعل في براغ كان جميلاً، كما هو في جميع أرجاء العالم. فهو في الأصل يتمحور حول الأشخاص المشاركين في الورشة»، كما أفادت أبو الروس في حديث خاص مع القبس. «لقد التقيتُ 8 أشخاص يتمتعون بما يكفي من العاطفة والشجاعة للوثوق بي ومرافقتي في رحلة خارج منطقة راحتهم، وسمحوا لي بمرافقتهم عبر أحاسيسهم، وقد استمتعوا بذلك كثيراً»، كما أضافت.

لكن السؤال الذي يبقى ماثلاً هو كيف يمكن، بمصطلح أدق، وصف مشروع «سيني جام»، وهل يمكن اعتباره مادة مفيدة في العمل الأكاديمي السينمائي؟

أصوات داخلية

تجيب أبو الروس عن هذا التساؤل بالقول ان «سيني جام هو ورشة عمل لصناعة الأفلام لكنه يعالج مسألة التأليف الذاتي والبحث عن اللغة الصوتية- المرئية/السينمائية من خلال أول خطوة يخطوها المشارك خارج الطريقة العادية للكتابة وصناعة الأفلام». وبالتالي فإن ما ينتجه الشخص المعني هو أول خطوة باتجاه الصور والأصوات الداخلية للإنسان باعتبارها مصدر الإلهام «بعد ذلك يحدث انتقال ما في شخص الفنان، فيشعر فجأة بأنه أكثر ثقة ليتجه إلى داخل نفسه ويعثر على القصة» كما تضيف.

المشروع يضم عادة حداً أقصى من المشاركين قوامه ثمانية أشخاص، وقد ضمت ورشة براغ مشاركين من تشيكيا والصين وبورما والولايات المتحدة وسلوفاكيا وألمانيا. كل منهم أخرج فيلمه الخاص تحت إشراف أبو الروس ومساعداتها اللبانيات، وتركت لهم حرية العمل وإطلاق مشاعرهم ضمن العمل السينمائي الفني. «كان على المشاركين التقيد بقاعدة وحيدة فقط وهي الأصالة»، كما أفادت أبو الروس.

تجربة مثمرة

عرضت جميع الأفلام ضمن عرضين خاصين في قاعة العرض التابعة لكلية «فامو» التشيكية، حيث كانت ردود أفعال الحاضرين، كما العادة، متفاوتة في تقبلها، أو نقدها، للأفلام المعروضة.

أبو الروس تبدو مندفعة في نقل تجربتها هذه مرة أخرى إلى كلية السينما في براغ أو أي مكان آخر حول العالم. في هذا السياق تفيد بأن «التجربة مع كلية السينما التشيكية كانت مثمرة وجميلة، وقد يتم تكرارها في المستقبل. لكنني مستعدة لأي تعاون مماثل

في أي مكان آخر».

كن أول المعجبين بهذا من بين أصدقائك.

أعجبني

[فنون](#) [فنون](#)
